

غريب الحديث لابن الجوزي

الأصمعي وبَعَضُهُمْ يُخَطِّبُهُمْ فَيَقُولُ ذَرَوْا نَ .

في حديثِ استسقاءِ عُمَرَ حَتَّى رَأَيْتِ الأَرِينَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ فِي هَذَا الحَرْفِ .
روايتان إحداهما الأَرُونَةُ بِالنُّونِ والبَاءِ . وفي معناها قولان أحدهما أنها واحدة
الأَرَانِيبِ حَمَلَهَا السَّيْلُ حَتَّى تَعَلَّ قَتَّ بالشَّجَرِ فَأُكِلَتِ والثاني أنها
نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر ذكرهما ابن قتيبة .
وذكر في هذا القول الثاني عن الأصمعي .

والرواية الثانية الأرينة بالياء المكسورة ونون وهي نبتٌ معروفٌ .
قاله شَمِرٌ وغلط من رواه الأرنبة وقال سمعته من فصيح من أعراب سعد بن بكر قال ورأيت
نباتاً يشبه الخطمي .

وقالت أعرابية بطن مرّ هي الأرينة وهي خِطْمِيَّةٌ وغسول الرأس .
قال الأزهريّ وهذا الذي حكاه شَمِرٌ صحيحٌ وشَمِرٌ متقنٌ والذي روي عن الأصمعيّ أنّّه
الأرنبة غير صحيح .

في الحديث جوار فأرنّ أي نشطن والأرنّ النشاط .

وقال رسول الله معكم شيء من الإيرة يعني القديد .

قال ابن الأعرابي هو أن يُغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار .

وأهدى بُرَيْدَةَ لرسول الله إيرةً أي لحماً في كرشٍ وذُبِحَتْ لرسول الله شاةٌ ثم صنعت في الإيرة .

ودعا رسول الله لامرأة وزوجها فقال اللهم أرّ بينهما أي اثبت الودّ بينهما ومكّنّ بينهما

حتى تحبس كل واحدٍ منهما على صاحبه ومنه سمّيت